

Distr.: Limited
6 July 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخمسون

13 حزيران/يونيه - 8 تموز/يوليه 2022

البند 1 من جدول الأعمال

المسائل التنظيمية والإجرائية

إسبانيا*، أستراليا*، إستونيا*، إسرائيل*، أفغانستان*، ألبانيا*، ألمانيا*، أندورا*، أيرلندا*، آيسلندا*، إيطاليا*، البرتغال*، بلجيكا*، بلغاريا*، البوسنة والهرسك*، بولندا*، تركيا*، تشيكي*، الجبل الأسود، جمهورية مولدوفا*، الدانمرك*، رومانيا*، سان مارينو*، سلوفاكيا*، سلوفينيا*، السويد*، صربيا*، فرنسا*، فنلندا، قبرص*، كرواتيا*، كندا*، كولومبيا*، لاتفيا*، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة*، مقدونيا الشمالية*، موناكو*، النرويج*، النمسا*، نيوزيلندا*، هنغاريا*، هولندا، اليابان، اليونان*: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار

.../50 حالة حقوق الإنسان للنساء والبنات في أفغانستان

إن مجلس حقوق الإنسان،

إنه يسترشد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

وإنه يؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإنه يذكر بمعاهدات حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة،

وإنه يؤكد من جديد أيضاً أن جميع حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومتشابكة ويعزز بعضها بعضاً، وأنه يجب معاملة جميع حقوق الإنسان بطريقة منصفة ومتساوية وتتسم بنفس المكانة وب نفس القدر من التركيز،

وإنه يلاحظ أن القمع المستمر للنساء والبنات في أفغانستان هو اضطهاد خطير ومؤسسي واسع الانتشار ومنهجي،

وإنه يؤكد على الحاجة الماسة إلى إحراز تقدم نحو أعمال تمتع النساء والبنات بحقوق الإنسان في أفغانستان وإلى وضع حد لكثير من الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تتعرض لها النساء والبنات،

وإنه يسلم بأن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان هي مسائل مترابطة ويعزز بعضها بعضاً،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.



الرجاء إعادة الاستعمال

وإن يؤكد من جديد التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية ووحدتها وأن للشعب الأفغاني الحق في تقرير وضعه السياسي بحرية ومواصلة تنميته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحرية،

وإن يكرّر بالتزامات أفغانستان بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على النحو المعبر عنه في جملة أمور منها المعاهدات والاتفاقيات التي هي طرف فيها، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،

وإن يكرّر تأكيد التزامه الراسخ بحقوق جميع النساء والبنات في أفغانستان وفقاً لالتزامات الدولة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وباحترام وتعزيز القدرة الكاملة والفعالة لجميع النساء والبنات على ممارسة تمتعهن بحقوق الإنسان على قدم المساواة في أفغانستان،

وإن يكرّر بدورته الاستثنائية الحادية والثلاثين بشأن الشواغل الجدية المتصلة بحقوق الإنسان والحالة الخطيرة لحقوق الإنسان في أفغانستان، وبقرار مجلس حقوق الإنسان د-1/31 المؤرخ 24 آب/أغسطس 2021، والمعتمد في دورته العادية الثامنة والأربعين، التي عيّن المجلس فيها بموجب قراره 1/48 المؤرخ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2021 مقررًا خاصاً لرصد حالة حقوق الإنسان في أفغانستان، وإن يذكّر بجميع القرارات ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن الحالة في أفغانستان وبشأن المرأة والسلام والأمن،

وإن يكرّر أيضاً بالبيانات التي أدلى بها الأمين العام، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان، والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبالبيانات الصادرة عن العديد من الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان وهيئات المعاهدات بشأن التقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة من جانب حركة طالبان ضد النساء والبنات في أفغانستان، والبيان الصحفي المتعلق بأفغانستان الصادر عن مجلس الأمن في 24 أيار/مايو 2022،

وإن يُسَلِّم بأن المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة والهادفة لجميع النساء والبنات في جميع مجالات الحياة وإدماجهن وتمكينهن أمر ضروري لتحقيق السلام المستدام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة والتامة، وكذلك لإعمال جميع حقوق الإنسان لجميع الأشخاص في أفغانستان وتمتعهم بها،

وإن يسلم أيضاً بأهمية المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة والهادفة للمرأة في التخطيط وصنع القرار فيما يتعلق بالوساطة وبناء الثقة ومنع نشوب النزاعات وحلها، وأهمية مشاركتها في جميع الجهود الرامية إلى حفظ السلام والأمن وتعزيزهما، والحاجة إلى منع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان ومعالجتها، مثل جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، ولا سيما العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس (العنف الجنساني)،

وإن يسلم كذلك بمواصلة الجهود الثنائية والإقليمية الرامية إلى تعزيز حقوق النساء والبنات في أفغانستان، وخاصة الحق في التعليم،

وإن يساوره بالغ القلق إزاء تزايد تآكل احترام طالبان لحقوق الإنسان للنساء والبنات في أفغانستان، بما في ذلك عن طريق فرض قيود تحد من التمتع بحقوقهن في التعليم، وفي التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، والعمل، وحرية التنقل، وحرية التعبير والرأي، وحرية التجمع السلمي

وتكوين الجمعيات، والمشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة والهادفة من جانب المرأة في الحياة العامة، وإذ يؤكد على أن هذه القيود تتعارض مع توقعات المجتمع الدولي ومع الالتزام الذي تعهدت به حركة طالبان للشعب الأفغاني،

وإذ يُسَلِّم بأن الأعمال الكاملة للحق في التعليم للجميع شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة وحقوق مضاعف يدعم تمكين جميع النساء والبنات من المطالبة بحقوقهن الإنسانية، بما في ذلك الحق في المشاركة في تسيير الشؤون العامة والمشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة في عمليات صنع القرار التي تشكل المجتمع، ولتحقيق الإمكانيات التحويلية للتعليم لكل بنات البنات،

وإذ يؤكد من جديد حق كل طفل في التعليم دون تمييز من أي نوع، وإذ يعرب عن القلق إزاء استمرار أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة التي تواجهها البنات،

وإذ يساوره بالغ القلق لأن البنات والنساء ذوات الإعاقة كثيراً ما يتعرضن لأشكال متعددة ومتفاقمة ومتداخلة من التمييز والحرمان،

وإذ يعرب عن بالغ القلق إزاء استمرار انتشار العنف والتمييز ضد النساء والبنات في أفغانستان، بجميع أشكالهما ومظاهريهما المختلفة، وإذ يؤكد على أن التمييز والعنف ضد النساء والبنات يشكلان انتهاكاً لحقوق الإنسان للنساء والبنات وإساءة وإضعافاً لتمتعهن بهذه الحقوق، وإذ يشدد على أن مرتكبي الجرائم التي تنطوي على انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان يجب تقديمهم إلى العدالة وعلى الحاجة الماسة إلى تزويد الضحايا والناجين بوسائل الإنصاف والدعم وسبل الانتصاف الفعالة،

وإذ يُسَلِّم بأن الحد من حرية النساء في التنقل له تأثير سلبي على حياتهن، بما في ذلك وصول النساء وأطفالهن إلى خدمات الرعاية الصحية والمساعدات الإنسانية، وكذلك قدرة النساء على توليد الدخل لأسرهن والإسهام في الاقتصاد الأوسع،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء حالة الصحفيات والعاملات في وسائل الإعلام في أفغانستان، وإذ يؤكد على الدور الهام الذي يؤديه الصحفيون المحليون والعاملون في وسائل الإعلام في مواصلة الاضطلاع بعملهم الأساسي، بما في ذلك التوثيق والإبلاغ، في ظل الظروف الصعبة،

وإذ يكرر تأكيد أن الوصول إلى العدالة والتمتع بحقوق الإنسان أمران لا غنى عنهما لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين في أفغانستان، وإذ يشدد بصورة خاصة على أن التقدم الذي تحقق في تمتع النساء والبنات بحقوق الإنسان قبل 15 آب/أغسطس 2021 يجب الحفاظ عليه وزيادة تعزيزه،

وإذ يشدد على أهمية اعتبار المرأة الأفغانية عاملاً له تأثيره الفعال على حياتها وعلى التغيير وعلى مشاركتها الكاملة والفعالة والمتساوية والهادفة في بناء السلام والعمليات الإنسانية والإنمائية، وإذ يعرب عن القلق إزاء انتشار التهديدات والعنف ضد المدافعات عن حقوق الإنسان للمرأة والنساء بناء السلام،

وإذ يؤكد على الحاجة إلى الحفاظ على الإنجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الأفغاني على مدى السنوات العشرين الماضية وإلى البناء على هذه الإنجازات، وإلى زيادة التحسين في هذا الصدد، وخاصة الحاجة إلى التصدي للفقر وتقديم الخدمات، وتحفيز النمو الاقتصادي، وإيجاد فرص عمل، والتصدي للفساد، وتعزيز الشفافية، وزيادة الإيرادات المحلية، وتعزيز وتنفيذ الالتزامات المتعهد بها بموجب القانون الدولي لحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يؤكد من جديد أهمية مكافحة الإرهاب في أفغانستان مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان، وضمان عدم استخدام أراضي أفغانستان لتهديد أو مهاجمة أي بلد آخر، أو للتخطيط لأعمال إرهابية أو تمويلها،

أو لإيواء أو تدريب الإرهابيين، وعدم قيام أي مجموعة أفغانية أو فرد أفغاني بدعم إرهابيين يعملون على أراضي أي بلد،

وإن يعرب عن بالغ القلق إزاء حل اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان وتقلص الحيز متاح للمجتمع المدني في أفغانستان،

وإن يرحب بالزيارة التي قامت بها مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى أفغانستان في آذار/مارس 2022 وبالبعثة الأولى للمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في أفغانستان في أيار/مايو 2022، وإن يشير إلى البيان الصادر في ختام تلك البعثة، وخاصة دمج منظور نوع الجنس والنهج الذي يركز على الناجين في الاضطلاع بالبعثة، وإن ينوّه بإتاحة إمكانية الوصول وبالتعاون المقدم،

وإن يعرب عن بالغ القلق إزاء الوضع الإنساني والاقتصادي الرهيب في أفغانستان الذي قوض التمتع بمجموعة كاملة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعب أفغانستان، بما في ذلك النساء والبنات،

وإن يشدد على الأهمية الحاسمة لاحترام طالبان لاستقلالية العمليات الإنسانية وللمساح لجميع العاملين في المجال الإنساني، بمن فيهم جميع العاملات النساء، بالوصول السريع والأمن ودون عوائق إلى إقليم البلد بأكمله، وضمان هذا الوصول،

وإن يعرب عن بالغ تعازيه وتعاطفه مع شعب أفغانستان إزاء الزلزال المميت الذي وقع في 22 حزيران/يونيه 2022 وتوابعه في 24 حزيران/يونيه، مسلطاً الضوء على الحاجة إلى تكثيف المساعدات الإنسانية وأوجه الدعم الأخرى لمعالجة معاناة المتضررين بشكل مباشر، وإن يُعرب عن تقديره للمساعدة الإنسانية المقدمة بالفعل إلى أفغانستان، والتي تسم بأهمية قصوى لتعزيز وحماية حقوق الإنسان للنساء والبنات الأفغانيات،

1- يدين بأشد العبارات الممكنة جميع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان المرتكبة ضد جميع الأفراد، بمن فيهم النساء والبنات، في أفغانستان، بما في ذلك جميع أشكال التمييز والعنف، وهو ما يشمل العنف الجنسي والعنف الجنساني؛

2- يؤكد من جديد التزامه الراسخ بتمتع جميع النساء والبنات والأطفال في أفغانستان، تمتعاً كاملاً قائماً على المساواة، بجميع حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في حرية التنقل، والحق في التعليم، والحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك صحتهم الجنسية والإنجابية، والحق في العمل، والحق في الوصول إلى العدالة على قدم المساواة مع الآخرين؛

3- يدعو إلى الإنهاء الفوري لجميع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان المرتكبة ضد جميع الأفراد في أفغانستان، بمن فيهم جميع النساء والبنات، واحترام جميع حقوق الإنسان الخاصة بهم واحترام حق جميع النساء في المشاركة بنشاط وعلى قدم المساواة في جميع جوانب الحياة المدنية والاقتصادية والسياسية والعامّة، وضمان ألا تكون إصلاحات القوانين والسياسات والممارسات المتعلقة بهما تمييزية، نصاً أو تأثيراً، ضد النساء والبنات وضمان أن تتوافق مع القانون الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان؛

4- يدعو طالبان بصورة خاصة إلى قلب اتجاه السياسات والممارسات التي تقيد حالياً حقوق الإنسان والحريات الأساسية للنساء والبنات الأفغانيات، وضمان إتاحة الفرص للبنات والنساء وإمكانية حصولهن على تعليم شامل وجيد على جميع المستويات، على قدم المساواة مع الفرص المتاحة للرجال والأولاد ويدعوهم، كما وعدوا، إلى فتح المدارس حالياً أمام البنات من جميع الأعمار؛

5- يدعو إلى اتخاذ تدابير لضمان أن تتمكن المنظمات المحلية لحقوق النساء والمنظمات المحلية التي تقودها النساء من مواصلة القيام بعملها في جميع أنحاء أفغانستان ومن دعم النساء والبنات؛

- 6- يدعو أيضاً إلى اتخاذ تدابير لضمان وصول ضحايا العنف الجنسي والعنف الجنساني إلى العدالة وإلى سبل فعالة للانتصاف وجبر الضرر، بالاستناد إلى منظور قائم على حقوق الإنسان ونوع الجنس، بما في ذلك اتخاذ تدابير لضمان حمايتهم ودعمهم، بما يشمل أي احتياجات تتعلق بالعلاج النفسي - الاجتماعي أو أي احتياجات طبية؛
- 7- يؤكد من جديد أن الحق في التعليم، المنصوص عليه في القانون الدولي لحقوق الإنسان، يمكن أن يساعد في التمكين من أعمال كثير من حقوق الإنسان الأخرى، وخاصة للبنات؛
- 8- يكرر دعوته إلى عملية يقودها الأفغان ويملك الأفغان زمامها من أجل إنشاء حكومة تشاركية وشاملة للجميع وتمثيلية، بما في ذلك ما يتعلق بنوع الجنس وجميع الأقليات العرقية والدينية، وضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة والهادفة من جانب النساء والشباب في مناصب وعملات صنع القرار؛
- 9- يدعو إلى إعادة إنشاء اللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان أو إنشاء مؤسسة مستقلة مماثلة امتثالاً للمبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (مبادئ باريس) وإعادة إنشاء وزارة شؤون المرأة؛
- 10- يهيب بجميع الجهات الفاعلة ذات الصلة أن تتعاون تعاوناً كاملاً مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان وهيئات المعاهدات، وهيئات الدولية الأخرى المعنية بالحالة في أفغانستان، وأن تمنحها إمكانية الوصول دون عوائق إلى البلد دون إبطاء، وإلى تزويدها بكل ما يلزم من معلومات ودعم؛
- 11- يطلب إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تنظم حواراً تفاعلياً معززاً أثناء دورته الحادية والخمسين، بمشاركة المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في أفغانستان، وآليات حقوق الإنسان الأخرى ذات الصلة، وهيئات ووكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك منظمات حقوق المرأة الأفغانية في أفغانستان والشتات؛
- 12- يقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره.